* عدد ٢٠٦ * تونس يوم الثلاثاء ٢ محرم الحرام سنة ١٣١٠ الموافق ٢٦ يولية الافرنجي سنة ١٨٩٢ * السنة السادسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المواسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الحاضرة

سنة ١٣٠٥

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠،٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠،٤٥	
في الثالثة	٠،٣٠	
في الرابعة	٠،٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

السنة الجديدة

بارحتنا السنة التاسعة بعد القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية ففارقتنا مفارقة دلت على ان الايام سدوم لا تدوم فوادعناها بكل اسف لما وسمت به من الاعمال الصالحة والمساعي الناجحة تمهدت لنا فيها سبل الراحة والرفاهية وتفتقت فيها ازهار الخيرات والترقيات المادية والمعنوية في ظل الحضرة العلية فنهني حضرة مولانا امير القطر الارفع وآل بيته ورجال دولته وكافة اخواننا المسلمين بحلول هذه السنة المباركة الجديدة التي ابتسم ثغر طالعها السعيد امس التاريخ ونسال الله ان يجعلها مباركة على جميعهم موسومة باليمن والاقبال وتحقيق اماني سكان هذا القطر في مهيئات الاستقبال

وحدة الامارة بوحدة الادارة

من المعلوم ان لكل دولة في تاسيسها على القدم الراسخ ادوارا طبيعية لا بد من استيفائها والاتيان عليها جيلا بعد جيل سنة الله في خلقه الذي ذلل للامراء الصعوبات ومهد لهم بتوفيقه ونصره سبل الفتوحات فالطور الاول هو طور الهجية والغزوات على اختلاف الطباع والحالات كسطو اقوام الهون والفيزيغوت على اوربا فداسوهم بخيلهم ورجلهم واقاموا انفسهم مقام امم كان لها في دائرة الحضارة والتمدن المقام الاول وفي مجتمع الانسانية السلطة النافذة وعلى قياس ذلك جاء التتار من اواسط آسيا لتمكيين السلطة الاسلامية واعلاء كلمة الله فايدوا ملك الاسلام بمهند الصارم الحسام واستمروا على رفعة شان الامة الاسلامية فالقيت اليهم مقاليد امور الجمهور نظرا لما قام به الترك السلاجقة من السعي المشكور وكان لصدر ملوك السلاجقة ومقدم سلاطين آل عثمان من الآثار الحميدة المؤيدة لشوكة الاسلام ما تعززت به جميع طبقات الامة وجمع شعث الشعوب ومهد سبل العدل والعمران وهنا ظهرت آثار الدور الثاني من احتلال السلطة الجديدة التي اوجبت انتقال الامارة وان شئت قلت الخلافة الاسلامية الى آل عثمان لما ظهر من وقوفهم في تعزيز شوكة الامة من الخصال الحميدة والمآثر العديدة فانقادت اليهم الامراء وتمت لهم الخلافة بلا امتراء واذا اراد الله ان يعزز دينه سخر له من الاقوام من يقوي عماده ويعمر بلاده فالطور الثاني اذا هو طور الفتوحات بمعنى توسيع نطاقها وتمديد حدودها الى اقاصي المعمور بعد وضع القدم في التخوم الاولى وقامت سلاطين آل عثمان بهذه الوظيفة قياما ادهش العالم فبلغوا من الفتوحات عاصمة البلاد النمساوية وتوغلوا في الممالك الرومية حتى اتوا على جميع اطرافها وضربوا بنفوذهم في مشارق الارض ومغاربها فتم لهم الاستيلاء وارتفعت كلمتهم بالملا الاورباوي وفي اثناء هذا الطور سنت القوانين الاساسية للهيئة الاجتماعية ودارت عليها اعمال الشعوب والاقوام فنفذت فيهم التدابير والاحكام ولما تم هذا الطور الاعدادي للحضارة الخصوصية التي اصبح عليها العالم في الظروف الحالية لزم مجاراة الاقوام في ميدان الانتظام والتقدم في مضمار الترقيات والاحكام عملا بما جاء في الشريعة الاسلامية من مباراة الزعيم ومضاهاته في كل ما يعزز شوكته وينمي قوته المادية والادبية فمن لزم مكانه تاخر لا محالة عن اقرانه المكدين واستمرت العناية من السلف الصالح من الامراء فاحكموا عرى النظام بضروب التنظيم اي احكام وانبعثت همة السلطان العادل عبد الحميد خان في هذا الغرض فقام بواجبه قيام العابد بالفرض وكان مطمح انظاره توحيد السلطة وجمع شتات الممالك العثمانية ولكن هذه الهمة الشماء لم تلاق الى الآن من التوفيقات ما يساعد على اتيانها بالنتيجة المطلوبة وهي انضمام جميع امراء جزيرة العرب مهد العالم الاسلامي تحت قضيب السلطة العثمانية وخضوع مشايخهم تحت الراية الهلالية وسولت لهم انفسهم حب الرئاسة والاستقلال فآل بهم الامر كسلطان زنجبار وامام مسقط وغيرهم الى اسوء حال ولكن هذه المطامع الاستقلالية خلة انسانية قل ان تتجرد عنها انفس سخاف العقول من الامراء حتى الوزراء وربما تحملوا من اهمية خطتهم مطامع يكلون تسديدها لفعل الازمان وطوارق الحدثان ولذلك لا زلنا من مدة مديدة نتلقى من الاقطار الحجازية واليمنية من الاخبار ما ينبئ بتقدم امر الامنية وشمول الراحة والسعة في البلاد العربية فبعد ان كشفنا الحجاب عما صارت ولاية الحجاز محطا له من الدسائس التي تلافتها يد الحكمة السلطانية بان اقامت لقطع جرثومتها وصرف النظر في اهميتها رجل خالص النية موفقا بحزمه وغيرته الى الخدمة الوطنية لا زالت رنة الثورة اليمنية تقرع آذان السامعين وتقذف الشغب في افكار العالمين فبعد ان جاءت الاخبار بانقطاع دابر العصاة وارجاع بعضهم الى الخضوع وآخرون الى الشتات انبانا تلغراف وقفنا عليه في احدى الصحف المستقلة ان قبيلة الحزارة من قبائل اليمن عادوا الى القيام ونبذوا السلطة والاحكام بل نصبوا احبولة الى طائفة من العساكر قتلوا بها بعض مآت من العساكر وافتكوا فيها مقدارا من البنادق ونحن وان لم يكن لدينا ما يوجب الجزم بهذا النبا العظيم فلا يسعنا الّا الاهتزاز لمثل هذه القلاقل واغتنام هذه الفرصة لابداء ملحوظات نرى لها موقعا من الصواب وان كانت على ما نومله لا تخفى على رجال السياسة العثمانية ذوي الالباب وذلك ان التجارب قد برهنت غيرما مرة ان وجود ارباب الامتياز من كبراء الشعوب يفضي لا محالة الى الارتباكات السياسية والخطوب فاقتصار الدولة العثمانية كما هي عليه اليوم في توطيد شوكتها بالاقطار العربية من الحجاز واليمن خصوصا على استخلاص المجابي وتوجيه مسئولية الرعية على رعاتهم من المشايخ وصغار الامراء لاعظم دليل على ضعف في النفس مضر بالسلطة الجامعة وعلى انه ما دامت السلطة يقاسمها روساء الشعب لا يتم لليد الحاكمة قرار ولا تتم الوحدة الادارية في تلك الديار وشاهده ما اتى به الغاء الولايات من فرنسا من استكمال الوحدة [illegible] وتوفر السلطة السياسية وان في [illegible] العربية وما جابه تفرقها في بعض الولايات العثمانية من المشاكل التي ما برحنا نشاهد آثارها الوخيمة رغما على تصدي الحكومة لدرءها بكل همة وعزيمة وقد برهنت الوقائع الاخيرة العاملة فيها اليد الحاكمة عمل الفتح الجديد ان الاقتصار على السلطة الملية في قبائل الجزيرة العربية ليس بالمسلك السديد وان محاولة اخضاعهم مع ابقاء امتيازاتهم لا تجدي نفعا ولا تفيد فدائما تدلج فيهم يد الدسيسة ولا تبرح اصحاب الغايات عن استبقاء روح الثورة فيهم رادعة لكل حرمان وبذلك تنعكس السلطة فتصبح الدولة تخشى باس القبيلة او الامارة اكثر مما يخافه التابع المتبوع وذلك لعدم تعميم الاحكام على سائر السكان في النقض والابرام وما يعرض في مكافحة هذه المطامح العدوانية لا تقصر عند يد الضبط والسلطة الجبرية بل القيام بهذا العمل اللازم للمحافظة على جزيرة العرب طريق الحج والتكملة اللازمة للجامعة العثمانية لا يتطلب الّا اقداما واحدا تتم به وحدة الامارة بانجاز وحدة الادارة ولا يبعد شاوه عما قامت به الدولة من اعمال المكافحة والاخضاع الّا بما يستلزمه اكمال توطيد الشوكة من تكاليف زائدة لا شك انها على الوحدة الادارية

بكل الفوائد عائدة ومثل هذه التكاليف مما تتسع لحسن نتيجتها احرج الحزبيات لما ان الغاية منها حفظ البلاد من تكرر الفورات واحكام عرى التبعة بين ارض هي مطلع الاسلام صمت بيت الله وتربة سيد الانام وفي تقلصها تقلص ظل الامارة الاسلامية وتعطيل طريق بيت الله الحرام فالاقتصار على اخضاع قبيلة عسير من الحزم اليسير ولذلك نومل من الحركات الجارية او التي تجري في كفح جماح الاعتداء ان تستاصل السلطة الجزءية المستمدة من السلطة الكلية حتى تتم بذلك وحدة الامارة ويرتع جميع السكان بتوحيد السلطة الادارية في بحبوحة من الامن في ظل العناية السلطانية

علي بوشوشة

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في (جريدة بحرية) انه قد تم تشييد وتسليح الفرقاطة المدرعة التي سميت حميدية تيمنا باسم جلالة السلطان المعظم وذكرت هذه الجريدة ان جميع الالات الموجودة في تلك الفرقاطة مصنوعة كلها في ورش ومعامل وزارة البحرية

وجاء فيها ايضا انه قد صار الانتهاء من ترميم الفرقاطة المدرعة المسماة عثمانية وانه قد جربت آلتها الجديدة بحضور صاحبي السعادة حسني باشا وعارف باشا وعزتلو فائق بك وغيرهم من الضباط البحريين فكانت نتيجة التجارب منطبقة على المأمول

لا تبرح الاوامر من الحضرة الشاهانية مكرمة يعود نفعها على العموم فان جلالته [illegible] الارادة بترميم مسجد قديم موجود بجهة بعلبك [illegible] هيكل بعل القديم وهذا المسجد قديم العهد جدا بني في صدر الاسلام بامر سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه واستعملت جميع الاحجار الضخمة والاعمدة الرخامية التي كانت موجودة في الهيكل السالف الذكر لتشييده وقد اهمل هذا المسجد منذ عهد بعيد ولا يزال السواحون الاوروباويون ياتون بلادهم القاصية ليشاهدوا ما احتواه من الاثار النفيسة وهم يدخلون اليه عادة من نوافذه لان الابواب موصدة لا يستطيع احد فتحها

امر جلالة مولانا السلطان المعظم دولتلو المشير رضا باشا وزير الحربية بان ينقل سلامه الى دولتلو المشير الحاج فيضي باشا حاكم اليمن وجميع الضباط والعساكر المولف منهم الالاي السابع الموجود الان بتلك الولاية

وقد ارسل دولته تنفيذا لهذه الارادة الشاهانية رسالة تلغرافية الى دولتلو فيضي ضمنها سلام الحضرة السلطانية عليه فلما وصل هذا التلغراف اليه بادر بجمع الجنود الشاهانية امام محل الحكومة وتلا عليهم الرسالة فارتفعت اصواتهم بالدعاء للحضرة الشاهانية

تجارة كريد

ان ما لهذه الجزيرة العثمانية من حسن الموقع بالبحر المتوسط جعل الالتفات اليها من الاهمية بمكان من حيث الثروة والعمران وقد وقفنا على محصل حركة اعمالها التجارية في السنة الجارية في بعض الجرائد فاستحسنا افادة حضرة القراء بذلك لعلهم يتفكهون

قيمة البضائع التي وردت الى جزيرة كريد في العام التجاري تبلغ الثلاثين مليونا من الفرنكات غالبها وارد من الممالك [illegible] واليونان والنمسا والمانيا وانكلترا وايطاليا ومصر وفرنسا والروسية فالممالك العثمانية والبلاد اليونانية وحدها تمد الجزيرة بالاشياء المستهلكة في البلاد باكثر من النصف بضعفين وبعد النمسا والمانيا وانكلترا تاتي فرنسا وبضائعها قليلة باسواق كريد لغلاءها وصعوبة النقل وارتفاع اثمان النقل وليس بين القطرين ادنى خط مواصلة دغري بل بضائع فرنسا تمر على سيرا وازمير ثم تنقل على مراكب اجنبية الى الجزيرة بخلاف تريست فان لها مواصلة راسا مع خانية وريتمو وكندية بورود فوابرها اللويد في كل اسبوع وكذلك بيريو من مراسي اليونان كل اسبوع يخرج منها فابور من الكمبانية اليونانية والجزيرة مواصلة مع الاستانة وازمير وسيرة والقطر المصري وطرابلس الغرب بواسطة فابورات كمبانية كورجي والشركة المخصوصة . اما البضائع الالمانية الموسوقة بمراسيها الشمالية فاجتنابا لاجرة النقل على السكك الحديدية النمساوية الباهضة ترسل راسا الى انكلترا ومنها تنقل الى سيرا او ازمير على الفابورات الانكليزية الصادرة من سوثمتون وليفربول ولندرة وقيمة ما يرد لكريد من البضائع الفرنسوية لا يتجاوز [illegible] مائة الف من الفرنكات اما صادرات الجزيرة فتتقرب قيمتها الان من احد وعشرين مليونا فرنكا واكثر من يشتري منها الروسية لتنقله على مرس انكلترا ومنها يرسل الزيت على المرس الروسية بالبالتك والظاهر ان تجار مرسيليا رجعوا الى التجارة القديمة التي كانت لهم مع خانية وكاتريا ففي عام ١٨٩٠ وعام ١٨٩١ وسقوا عدة بضائع من المرسين المذكورين لاساكل البحر المتوسط واكثر الاقطار طلبا للزيت من كريد القطر المصري وولاية طرابلس الغرب وسالنيك وازمير وفي العام الجيد تعطي جزيرة كريد خمسة وخمسين كيلة من الزيت وبسبب القلاقل والهرج الذي حل بها رجع ايراد الزيتون عشرين كيلة فقط . ولصابون كريد اعتبار خاص ببلاد الشرق واسواقها غير ان الدامي لقلة جودته هو ادخال مواد اجنبية في صنعه خصوصا

مبارزة عنيفة

ما زلنا تحت طائلة ذكر المبارزة العنيفة التي افضت الى قتل الماركيز دوموريس القبطان ماير في مسالة التشنيع باليهود حتى بلغنا خبر مثلها في الشرق قد وقفنا على تفصيل ذلك بجريدة الطان بما محصله انه لايام قارطة عزم غالب بك معتمد الدولة العثمانية باثينا قاعدة مملكة اليونان على الحضور لرؤية بمرسى المدينة مع اثنين من متوظفي السفارة فلما دخلوا المرسح وجدوا المكلف قد وضع لهم متكآت بالصف الاول والحال ان ذلك لم يكن بالاعتياد فلما استوى المعتمد العثماني صحبة فريد بك الكاتب الاول وعزيز بك الكاتب الثاني للسفارة اقبل ارجيروبولو كماندان طبجية وبيراكوس الملازم بالخيالة اليونانية وطلبا من الساسة الوما اليهم ان يفسحوا لهما محلا للمرور فاجابوا بان لهما ان يمرا من ورائهم حيث كان المحل متسعا واحيانا لا يلزم اكثر من هذه المشاكلة لاثارة الخلاف وبعد ان تبادلوا عبارات مكدرة افضى الحال الى ان طلب فريد بك من البينباشي اليوناني الحضور معه بميدان النزال وطلب عزيز بك من الملازم اليوناني مثل ذلك وتاكد ذلك باجتماع شهود كل من الفريقين ومن الغد اجتمع فريد بك والكماندان بساحة البراز بالعيار الناري فآل امر المبارزة الى ان اودع فريد بك رصاصة بصدر الكماندان وقع بها مدهوشا ورغما على معالجته آل امره الى الهلاك فكان لذلك تاثير عظيم في النفوس ظن بعضهم انه ربما كدر علائق القطرين وان كان الغالب على الظن ان الامر ينتهي بتبديل متوظفي السفارة العثمانية ولما بلغ ذلك مسامع غالب بك ارسل الكاتب الاول الى الاستانة كما ارسل عزيز بك ولما كان هذا المامور لم يتمكن من شفاء غليله مع زعيمه الملازم فقد كاتبه بمكتوب يتضمن انه لما لزمه الخروج من البلاد اليونانية امتثالا لاوامر دولته فهو ينتظره للمبارزة خارج بلاد اليونان اما جرائد اليونان فتنتقد على ادخال هذه العادة البربرية التي سرت من اقوام الممالك الغربية الى الاقطار الشرقية وتطلب ملافاتها بالقوانين الصارمة

الانتخابات الانكليزية

قاربت الانتخابات الانكليزية التمام فكانت النتيجة المعروفة الى حد الان ان كانت الاصوات التي حصل عليها المحافظون وهم الحزب القابض اليوم على زمام الامور في الوزارة الساليزبورية يبلغ عددها ٢٦١ صوتا يضاف اليها ٦١ صوتا من عصبة الاتحاد الكلي بين ممالك انكلترا جملة ذلك ٣٠١ صوتا يعارضها اصوات ٢٧١ معلومة الى الان نادت بالمستر غلادسطون يضاف اليها ٦١ من اشياع برنل وتسعة اصوات من مضاديه فكان حزب غلادسطون جامعا لاصوات ٣٤٨ فكانت له الاغلبية على المحافظين باصوات ٤٧ اذا اراد البرنليون اعضاده ولما كان من المحتمل تقلص اشياع برنل من الانضمام الى اتباع غلادسطون فالاغلبية غير متمكنة ولذلك صممت الوزارة الحالية على عدم التخلي وطلب اقتراع في شان مسلكها من الوثوق به وعدمه وعرض ذلك الراي على حضرة الملكة فصدقت عليه وعند الاقتراع على المستر بيل للرئاسة تتضح حقيقة مقاصد الاحزاب فيزول الاشكال ويرتفع الابهام وقصد حزب المحافظين بهذه السياسة اضطرار المستر غلادسطون الى بيان حقيقة سياسته بخصوص التنظيمات التي يطلبها لايرلانده من الاستقلال بادارتها الداخلية حتى تظهر قوة اغلبيته وحاصل التنظيمات الداخلية التي يطلبها الاحرار لايرلانده على طريق المستر غلادسطون واعرب عنها في خطابه هي ان تتمكن ايرلانده من ادارة امورها الداخلية بنفسها على شروط اربعة اولها ان يبقى لمجلس الامة الانكليزي السيادة التامة على ايرلانده . ٢ ان توزع الضرائب والاداآت النقدية على سائر السكان على السواء والعدل . ٣ ان لا يهمل من لم تكن لهم اغلبية بل تعميم الحكومة . ٤ ان يجري كل قانون جعل لايرلانده على سكوسيه وانكلترا . وقد غلط من توهم ان مسالة ايرلاندة مما يتحمل الاغضاء او الانطواء في زوايا النسيان فهذه الجزيرة قد امتلأت صدور اهاليها من المظالم التي تراكمت عليها ومعاملتها بكل قساوة وما دامت لم تعامل على قدم التسوية مع بقية الامة الانكليزية لا تبرح ان تكون داء سياسيا مآله اثارة الفتن الداخلية وتعطيل حركات الدولة الخارجية قال السير شارل ديلك الذي اعيد انتخابه بمجلس الامة بعد ابعاده للسبب المعلوم وهو السفاح ما دام في ايرلانده مظلمة واحدة تقوم الامة الايرلاندية كلها مهتزة لها وبدعو ذلك الى نفور في السلطنة واعتذار عن الهرج وداع الى العداوة بيننا وبين شعب من نسلنا منزوي في تخومنا فان انحلت عقدة مسالة ايرلانده قدرت انكلترا على استرجاع مركزها باوربا وامكن لها التوادد مع الجمهورية التي توادت عنها (يعني فرنسا) وبالجملة فان لم تمنح ايرلانده ادارة امورها بنفسها كانت على انكلترا لغما خطيرا ينفجر يوم تلم باوربا الملمات

الافغان

استفدنا من مكاتبة الى جريدة التيمس ان الثورة التي قامت بين قبائل اوروزقان والحزارة امتدت الان الى جهات اخرى واستفحلت استفحالا قضى على الامير بارسال جميع عساكر حامية كابل لمقاومة الثائرين وبتنزيل سبعين الف مقاتل من العساكر الغير النظامية وبما ان حكومة الهند تتيقن ان هذه الثورة لا تخلو من دسائس الروسية فقد اخذت الى هذه الاجراآت المقصودة لوضع يد النفوذ على القبائل التي بين تخوم الهند الانكليزية وافغانستان وقد نبذ الامير حماية انكلترا والاعانة المالية التي كانت تؤديها له واستظهر بكمال الاستقلال ولما كاتبه حكمدار الهند بكف يد الاعتداء على القبائل المتوسطة بين القطرين لدخولها في حوزة الحماية الانكليزية اجاب بجواب فض يدل لا محالة على ان في الزوايا خبايا فقال في جوابه ان ما اتخذته من التدابير للذب عن حقوق مملكتي وتوطيد الامن في دواخلها لمن الامور التي لي الحق فيها بكل قانون واني امير مستقل التصرف في بلادي كما اشاء ولا اقبل نصيحة فيما اصنعه من اي احد كان . فمن هذا تعلم ان اسحاق خان الملتجي للروسية عامل عليه القاء الدسائس [illegible]

الساخطين على الحكومة في الجهات الشمالية من الحدود وترصد الفرصة لاثارة قلاقل اخرى في المستقبل

اخبار مراكش

استوفى السير شارل سميث وزير انكلترا بالمغرب جميع الطرق السلمية والتهديدية مع حضرة مولاي الحسن للحصول على مطالبه المعلومة من مد الاسلاك التلغرافية والسكك الحديدية والحرية التجارية واقامة المحاكم النظامية والمعاقل الحربية ونيابة قنصلية تحت الراية الانكليزية وارعد وابرق فلم يحصل من ملك المغرب الا على خمسين الف فرنك سدا لشرف دولة حضرة الملكة فكانت هذه النتيجة قاضية بالعجب على كل من كان يعلم دمدمة السفير الانكليزي ولهجته الناطقة بالويل والوعيد غير ان مولاي الحسن كان في هذا المقام بين نارين نار اجابة مطالب السفير الانكليزي اذ تضطرم من قلوب مفعمة تنبعث منها شرارة الارتباك والهرج وتخل بامنية جميع الاجانب وفي مقدمتهم سفير الملكة فقد حلف جمهور من متطرفي المغاربة ان لا يبرحوا عن الفتك بالسفير ومن معه ان تجاسر باقامة العلم الانكليزي وبين نار تتولد من معاكسة السفير وترضية الشعوب المغربية الذين ربما ساقهم الحنق الى زعزعة اركان العرش السلطاني وقلب البيت الشريف فارتكب مولاي الحسن اخف الضررين واذن السير سميث بالرحيل وكان حضور السفير لانجاز معاهدة تجارية مآلها اسقاط ٣ في المائة من معاليم الكمرك فمارجه مولاي الحسن بصورة اتفاقية اخرى توافق مشربه فاغتاظ السياسي الانكليزي وارسلها مسرعة اربا في طوق الى وزير الامور الخارجية السيد غرنيط وكذا رجال السياسة من الانكليز ثم انتقل السير سميث بخيامه على بعد ثمانية اميال من فاس ايذانا بقطع العلاقة مع دولة المغرب وتاكد الان اخفاق مساعي هذا المعتمد الانكليزي فرجع بخفي حنين حاملا اثقاله وهديته المامور بتقديمها الى حضرة ملك المغرب

يوم الاثنين قبل هذا توجه الوالي امقيشت بالامر السلطاني من طنجة الى العلمة لابتداء المحاربة مع هامان رئيس ثورة الانجرة وفي رواية انكليزية وقفنا عليها في جريدة التيمس ان قد وقعت مقاتلة بين العساكر الشريفية والعصاة [illegible] الى تاسير فرقة من الاولين فجردهم ولد هامان من السلاح واحسن معاملتهم وعاهدهم على ان لا يشهروا عليه السلاح فانضموا اليه

وبموجب تسلط العساكر المغربية بالنهب والفساد على ضواحي طنجة رفع نواب الدول امرهم الى وزير الامور الخارجية بهذا الخصوص لاصدار امره الى الوالي باتخاذ التدابير اللازمة [illegible] كل مشاكلة مع الاجانب

[illegible] خبر فرنسا ادخال قبيلة ما سوي تحت [illegible] تكذيبا شبيها بالرسمي

وفي ٢٢ يوليه الجاري وصل السفير لثغر طنجة ويقال ان الوزير الاكبر ياتي عن قريب لاستئناف المذاكرة معه . ولا اصل لما ذكرته جريدة التيمس من ان المسيو دوبيني معتمد فرنسا بالمغرب عازم على التوجه لفاس فانه لا يتوجه اليها الا في اكتوبر او نوفمبر لمجرد اداء زيارة سياسية لا تعلق لها بعقد ادنى اتفاقية

من ١١ الجاري تحدم بوسطة خصوصية فرنسوية بين طنجه وفاس على طريق القصر الكبير وبين طنجه والاعراش يوخذ في هذه المدن على المكاتيب من صاحبها عشرة صانتيمات عن كل مكتوب اعتيادي ونصف ذلك على كل جريدة من الجرائد

اخبار الجزائر

استفدنا من مكاتبة من الجزائر بتاريخ ٧ يوليه ان الشيخ علي حميده الحمامي تولى خطة الامامة بالجامع الاعظم بعاصمة الجزائر بدلا عن الشيخ ابن بميته والحال ان الامامة تنافي الحالة التي هو عليها من تجنسه بغير جنسه وقيامه بوظيفة عقد الانكحة بين الافرنج بصفة معاون لشيخ الادارة البلدية ونحن لا نصدق بمثل هذا الاختلاط لما انه يوثر تاثيرا سيئا في النفوس ولذلك نسال عن صحته وان صح فجمعك بين الحالتين عجيب

خسف

جاء في مكاتبة من سدني احدى مراسي استراليا ان فابورا انكليزيا راجعا من الصين اتى بخبر مفجع بحدوث خسف قرب جزائر فيليبين وذلك ان قبطانه اجتمع بقبطان فابور هولاندي بجزيرة تيمور اخبره بانه بارح جزيرة سنجي في ٧ يونيه وبعد مبارحته بساعات سمع انفجارا عظيما فعم ظهر المركب سحابة من الرماد والكبريت اكفهر بها الجو لما نسف الريح ذلك الغبار نظر الى الجزيرة فوجدها قد دكت تحت جبل النار وخسفت بها الارض خسفا فهربت المركب عند ذلك وكان عدد سكانها (٢٠٠٠) نسمة كلهم ابتلعهم طوفان جبل النار مع الجزيرة فسبحان الخالق المبيد

منشورات

تشكى جريدة الدايلي نيوز من مسالك فرنسا في مسالة مراكش قائلة ان دولة عظمى كان من الواجب عليها ان تسلك غير ذلك المنهج فان الاتفاقية التي كان السير ايفن سميث معتمد انكلترا يسعى في عقدها مع حكومة مولاي الحسن لئن كان فيها فوائد لانكلترا غير ان جميع الامم كانت تغتنم تلك الفوائد ان لو حصلت

وقال الدايلي كرونيكل لائما على فرنسا فيما سلكته من السياسة بالمغرب ان فرنسا هي التي توصلت بدهائها الى خيبة مساعي انكلترا بمراكش غير ان هذه المملكة ربما آلت الى مسالة مصرية ثانية غايتها جعلها تحت مراقبة جميع الدول تحت حماية انكلترا

انفجرت فوهة جبل اتنه الناري بايطاليا فاخذ يرمي [illegible] ويقذف مواد معدنية النهاية ارتفعت اكثر من اربعمائة ميترو وسالت مواقعه على كثير من الجهات المجاورة فعم الفزع سائر سكانها خصوصا وقد احسوا بعدة ارتجاجات ارضية هي في الغالب مقدمة زلازل

حصلت ملاحمة بين المغاربة امام مسجد سيدي افزارتش شارك فيها النساء الرجال افضت الى قتل ٢٥ نسمة فتسلط العساكر بالنهب على القرى المجاورة لطنجة فحرقوا بعضها وطرحوا السبايا للمزاد

اشعر سفير انكلترا دولته بتلغراف ان السبب في اخفاق مساعيه نفوذ فرنسا

اصدرت الحكمة الحربية التي اقامها وزير حكومة البلغار لمحاكمة الذين اتهموا بقتل الوزير بتشلف اخذا بثار الماجور بانيتسه وبالتمالو على قتله هو اسطنبلوف واميو البلغار في التاريخ فحكمت على اربعة بالاعدام وعلى الوزير الاسبق كارافيلوف بالسجن خمسة اعوام وبالسجن مدة تختلف على آخرين وبالافراج على الباقين

اقتبلت الحكومة البلدية السواح ميزون بدارها بغاية الاحتفال وسلمت له افتخارا تذكارا لسياحته باواسط افريقيا

لا زال داء الكوليرة ضاربا اطنابه بالممالك الروسية وقد اهتزت لذلك الافكار العامة وحصل تكدير في الراحة واضطراب في العقول فدام النهب في المحلات العامة حتى المرستانات ثلاثة ايام بخيوالنسك احدى مدن الروسية حتى اضطر وزير الامور الداخلية الى وضع اعلان على الجدران بان كل من صدر منه تعدي جديد او تكدير للراحة يكفح بالقوة الجبرية وتجرى محاكمته لدى محكمة حربية

وطلبت الجرائد الروسية عقد اتفاقية يتحد بها الدول في شان ما يلزم اتخاذه من الوسائل لمنع تفشي هذا الداء الذي ثبت ظهوره بمملكة العجم بمحل سيزوار

ارسلت عدة مدافع جبلية من طنجة للعساكر الضاربة لمحاربة الانجرة ومدينة طنجة في اضطراب تمكن من العقول وقد اقام حاكم المدينة خفراء لوقاية مكاسب الاجانب ورقابهم

الحجاج

وقفنا في جريدة لسان الحال الغراء على نص التلغراف الذي ارسله مدير تلغراف الاقطار الحجازية الى نظارة الداخلية العثمانية فاردنا افادة حضرة القراء به حتى يتحققوا سلامة تلك الديار من اهوال الامراض والاخطار ونصه اليوم محمل مصر الشريف وصل الى جدة عدد الحجاج زائد عن السنة السابقة والصحة العمومية بغاية الكمال

كما ان تعيين عثمان باشا اوجب كثرة التنظيفات واعتدال الاسعار ودخول الاشقياء تحت الطاعة مع الامنية

حوادث داخلية

السكك الحديدية التونسية

في ١٧ يوليه عقدت الجمعية الشورية جلسة استقر فيها الراي على ما ياتي

اولا المبادرة بمد خط بنزرت الحديدي مع اعتبار تعديل في رسم الخط ثبت لزومه لدى مهندسي ادارة الاشغال العامة

ثانيا مد خط ضيق من تونس الى سليمان على طريق حمام الانف مع مده مباشرة الى منزل بوزلفة ثم الى قليبية وهذان الخطان اعطي امتيازهما الى كمبانية بون قالمة

ثالثا خط ضيق من تونس الى قرنبالية والحمامات ونابل مارا على الحنفة

رابعا خط من تونس الى سوسة على مقران يمر على النفيضة ويتصل بالقلعة الكبرى مع خط سوسة والقيروان

خامسا مد فرع من مقران الى قنطرة الفحص في طول سبعة وعشرين كيلوميترو وتطويله في المستقبل

سادسا خط من سوسة الى القيروان

سابعا خط من سوسة الى مساكن والمكنين والمهدية مع تمديده الى صفاقس في المستقبل

ثامنا المبادرة باعمال النظر في مد خطوط حديدية بالجهات القبلية

وجميع هذه الخطوط الضيقة رات الجمعية توكيل مدها بعهدة الحكومة اما من خدمتها الانتفاعية فستاثر بها الدولة او تمنحها الشركات تستلزمها تحت مراقبة الحكومة وجملة ما تتكلف به هذه الخطوط ستة عشر مليونا من الفرنكات

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت ديرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحصاري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

كنا ذكرنا في العدد السابق عند كلامنا على تفصيل الاحتفال بتوزيع المكارم على تلامذة المدارس التونسية ان الشاب النجيب سي محمد الصالح السلامي هو من تلامذة المدرسة العلوية وصوابه من تلامذة المدرسة الصادقية